توجيهات الشباب الجامعي نحو مستقبل قضايا التنمية
في المجتمع المصري المعاصر دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة
أسيوط

إعداد
عبدالتواب جابر أحمد محمد مكي
(باحث دكتوراه في علم الاجتماع الجنائي)
توجهات الشباب الجامعي نحو مستقبل تضاياء التنمية

في المجتمع المصري المعاصر دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة أسيوط

مقالة:

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، حيث تبدأ شخصيته بالتبلور وتتضمن معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من معارف ومهارات، ومن خلال التضمن الجسدي والعقلي، والعلاقات الاجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن اختياره الحر، ومرحلة الشباب تنتهي في أنها مرحلة تتطلع إلى المستقبل بطمومات كبيرة، فهي المرحلة التي تتمثل فيها المثال العلوي للحياة وطهارة التفكير ويحلل الفرد فيها مستقبل زاهر واسع الآمال. ويشكل الشباب عماد المجتمع، وهم البنيان الذي يستند عليه في تقدمه ومسيرته نحو التقدم والحضور، كما يعد الشباب الدعامة الأساسية والرئيسية لأي مجتمع يسعى إلى التقدم والرقي في ظل التقدم العلمي والتكنيولوجي الواسع النطاق والثروة العلمية الهائلة في القرن الحادي والعشرين.

ألفتا من هذا المنظور، فإن الدراسة الهامة تحاول أن تلقى الضوء على التوجهات المستقبلية لفئة الشباب وخاصة الشباب الجامعي الذي حصل على أعلى المستويات التعليمية نحو قضايا التنمية في المجتمع المصري المعاصر.
أولاً، موضوع الدراسة:

بعد موضوع التنمية وأهدافها وأبعادها والمعرفات التي تنفده دون تحقيق هذه الأهداف من أكثر الموضوعات شيوعاً في الكتب الإدارية والاقتصادية المعاصرة، وخصوصاً تلك الكتب الإدارية التي تهدف إلى وضع أطر محددة للإرادة بالمجتمع الإنساني في عمومه أو للإرادة ببعض المجتمعات المتنوعة بداخله، مما يشك فيه أن موضوع التنمية أصبح يمثل مكان الصدارة واهتمام في العلوم الاجتماعية وتزايد أهمية هذا الموضوع بالنسبة لمجتمعات العالم الثالث التي أصبحت تتعتمد على التنمية كأساس لدفع مجتمعاتها نحو الأخذ بأساليب التقدم والتحديث (1)، والشباب هم سن المجتمع وثورته في حاضره وأمه في مستقبله، ودائمًا ما يخلق كل مجتمع على شبابه الآمال العريضة لما يمكنه من إمكانات وطاقات (2). فالشباب هم طاقة الأوطان ومستقبلها، وأمة بلا شباب أمية بلا مستقبل، محروم عليها بالغة (3). وتشير الإحصاءات الرسمية إلى ارتفاع نسبة الشباب في المجتمع المصري مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، حيث بلغ عدد الأفراد الذين يعيشون في الفئة العمرية من (15 إلى 30 سنة) عام 2015 تبعاً لآخر التقديرات 21530000 نسمة من 88958000 أي بنسبة 25% (4). كما أن الشباب هم فئة من البشر لهم تكوينهم البيولوجي والسيولوجي المختلف عن تكوين الشرائح العمرية الأخرى، الأمر الذي يدفع إلى ظهور مجموعة من القيم أو المعايير التي تتوافق مع احتياجات هذه الشريحة إضافة إلى قدرتها على توجيه سلوكياتهم في مختلف مجالات الواقع الاجتماعي (5).
توجهات الشباب الجامعي نحو مستقبل قضايا التنمية

في المجتمع المصري المعاصر دراسة ميدانية على معينة من طلاب جامعة مصر.

1- وانطلاقاً من منظور الاهتمام بالشباب لدى الحكومات المصرية المعاصرة بعد ثورتي 25 يناير 2011 و 30 يونيو 2013، وسياسة إعداد هؤلاء الشباب والإعداد الجيل القادم للوصول إلى التقدم والرخاء المتعدد، ونظرًاً كذلك للدور الرئيسي الذي لعبه الشباب المصري المعاصر في عملية التغيير والحركة السياسية والاجتماعية من أجل الارتقاء وتحقيق التنمية في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبشرية، حيث أن هؤلاء الشباب هم قادة المستقبل في مصر، وهم مصدر التغيير والابتكار والتنافسية، فهم عادةً ما يرغمون لواء الحديث من السلوك والعمل، ومن هنا تأتي دراستنا عن نظرة الشباب المصري المعاصر نحو مستقبل قضايا التنمية في مصر، بما يكشف لنا على أهم الاتجاهات العامة التي يتبناها الشباب المصري المعاصر نحو تلك القضايا الكبيرة للتنمية في مصر وآمالهم وطموحاتهم المستقبلية التي تعمل على زيادة رؤى المجتمع المصري وتقدمه، وتوجيه نظر القائمين على عملية التنمية لأن يضعوا في الاعتبار أهم المشاكل المتعلقة بعملية التنمية كما يراها الشباب وتصورهم للحلول المختارة لهذه المشكلات باعتبار أن هؤلاء الشباب هم أصحاب هذا المستقبل والموجعين لمستقبل التنمية في مصر.

ثانيًا أهمية الدراسة:
- ما أكد على الإحصائيات الرسمية فيما يتعلق بحجم شريحة الشباب في المجتمع المصري كما سلف وأشار الباحث سابقاً.
- أهمية الموضوع محل البحث، وقلم الدراسات التي أجريت عليه بعد 25 يناير.
توجهات الشباب الجامعي نحو مستقبل قضايا التنمية

في المجتمع المصري المعاصر دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة أسيوط

- أهمية موضوع التنمية حيث أنها الهدف الأساسي الذي تسعى إليها كل المجتمعات ولا تحقق هذه التنمية إلا عن طريق مشاركة كل فئات المجتمع في التخطيط لها وخاصية الشباب لأنهم هم الفرقة القادرة على العمل والإنتاج.

- ما يمكن أن نخلص إليه الدارسة من نتائج تساعدها على وضع مجموعة من المقترحات والتوصيات والتي يمكن أن تساهم في زيادة معدل مشاركة الشباب وخاصة أنهم أكثر الفئات السكانية حيوية ونشاطا وقرينة على العمل ولهذا القطاع دوره الكبير في مرحلة نضجتها الحالية والمستقبلية.

- أن معرفة المستقبل بإدراكه بدقة غير متاحة للبشر، ولكن السعي إلى استشرافه واجب لا يمكن لمن أراد التخطيط الواعي إلا أن يتبعه.

- أن الاهتمام بالشباب قد أتى في منحنى إيجابي وخاصة بعد ترمي 25 يناير و2006.

-ېئوب، ومن ثم تحاول الدراسة الراهنة أن تركز على هذه الفترة العمرية.

- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها في وضع سياسات تقافية من شأنها تحسين نشر الثقافة السياسية لدى المستنرين.

ثالثاً الأهداف والتساؤلات:

أهداف الدراسة:

تمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على توجهات الشباب نحو مستقبل بعض قضايا التنمية في المجتمع المصري، وتحت إطار هذا الهدف العام ثمة أهداف فرعية وهي:

1- التعرف على توجهات الشباب نحو قضايا التعليم.
2- الوقوف على توجهات الشباب نحو قضية السكانية.
تحاول الدراسة الإجابة على تسأل رئيس مؤداه: ما أهم توجهات الشباب نحو مستقبل قضايا التنمية في المجتمع المصري؟ وينبغي عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1- ما توجهات الشباب نحو قضايا التعليم؟
2- ما توجهات الشباب نحو قضية السكانية؟
3- ما توجهات الشباب نحو قضايا المرأة؟
4- ما توجهات الشباب نحو قضايا العمل والهجرة؟
5- ما توجهات الشباب نحو قضايا المشاركة السياسية.
6- ما أهم التحديات الاجتماعية التي تواجه المجتمع من وجهة نظر الشباب؟

رابعًا: نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة في جوهرها دراسة ميدانية استطلاعية تهدف إلى الكشف عن الاتجاهات العامة للشباب الجامعي نحو مستقبل قضايا التنمية في مصر.
توجهات الشباب الجامعي نحو مستقبل تضايقات التنمية

في المجتمع المصري المعاصر دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة أسيوط

خامس الإطار النظري للدراسة:

(1) الدراسات السابقة:

في هذا المحوّر يحاول الباحث مناقشة بعض الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الراهنة، حيث تخير منها الباحث الدراسات وثيقة الصلة بموضوع الدراسة، الأمر الذي يعود بالنفع على الدراسة الراهنة، ومنها:

دراسة سيد عروس (1977) التي استهدفت التعرف على نظرة الشباب المصري نحو مستقبلين كأشخاص ومستقبل أسرهم، ثم مستقبل مصر، وأكدت أن أغلب الشباب يرغبون في ممارسة المهنة التي تخصصوا فيها. كما أكدتغالبية الساحقة منهن على قيمة المظهرية السائدة في المجتمع المصري، كما اذكر أنفسهم في الريف ويرغبون في إنجاب أطفال لايزيد عددهم إلا ثلاثة، ويوقنون على تنظيم النسل لكي يكون نقص الذكور على الإناث، ويرون أن أول التحديات المعاصرة التي يواجهها المجتمع المصري الحرب مع إسرائيل، والأمية بأنماطها المختلفة، ومشكلة السكان، والأمر في المطر، وتعاطي المخدرات.

بينما كشفت دراسة محمد علي محمد (1980) عن تغييرات أتجاه الشباب نحو العمل الحر، كما أكدت الدراسة أنه لا ينتمي الشاب إلى التعليم في مصر، لا يؤدي الوظيفة التعليمية وأنه لا ينتمي إلى النوم السياسي. كما يدرك الشباب المصري مدى خطورة مشكلة الأمية والمشكلة السكانية في مصر، ويعتقد أن تنظيم النسل هو أهم استراتيجيّة لمواجهة الزيادة السكانية. وتوصي النتائج عن أتجاه الشباب المصري نحو ضرورة تعليم الشباب المصرية تعليماً جامعيًا كما...
توجيهات الشباب الجامعي نحو مستقبل قضايا التنمية

في المجتمع المصري انطلاقاً من دراسات معهد اعمال입니다

تبين أن هناك اتجاهاً عاصما بين الشباب يعبر عن مواقفهم على اليد القراصنة.

بينما دلت نتائج دراسة إسماعيل على سعد (1989) التي تمت على الشباب

السعودي، أن نسبة لا يستثنى بها ترى أن الأهمية الحقيقية تكون في الدخل

وينبغي على العمل، كما تسد في المجتمع السعودي مشكلة اقتصادية هامة

تتمثل في الاتجاه نحو الاستهلاك أكثر من الإنتاج، ويحتل الدين والتفاوض

بكمائة لدى الشباب ويتعتبر من أهم الأشياء التي تضفي على الفرد مكانة، كما تبين

أن النظرية إلى المرأة مازالت متناسبة.

أما دراسة عبد الوهاب إبراهيم (1995) فتأتي إلى أن أغلب الشباب

الجامعى يعتقد أن مشروعة التنمية الحالية كلاً تلبى احتياجات السكان واقتراحوا

عدد من الوسائل لسد هذا العجز ومنها الرعاية الجادة من قبل القيادات لإعادة

تخطيط المشروعات التنموية. كما قدمت هذه الدراسة إطار عاماً لمستقبل التنمية

في مصر يحدد بشكل ما الأبعاد التنموية لهذا المستقبل في المجال الزراعي

والصناعي والسكاني. بينما دراسة يحيى مرسي عيد بدر (1989) فافتحت على

أن أوضاع الشباب كانت انعكاساً للظروف المحيطة، حيث أدت المشكلات

الاقتصادية إلى تغيير اتجاهات الشباب تجاه التعليم والعمل والزواج.

وذلك دراسة تيغة أمين أبو زيد (1993) التي أوضحت أن الشباب يتطلع

إلى العمل المناسب ويرغب الجميع في ممارسة نفس المهنة التي تخصصوا فيها.

وقد فضل أغلى الشباب العمل الخاص غير الحكومي وفضلوا العمل مباشرة بعد

التخرج بينما عبرت قلة من رغبتها في مواصلة الدراسات العليا، وأوضح الشباب

أن البطالة وارتفاع الأسعار والصعوبات الاقتصادية أهم المشكلات التي تواجهه
توجيهات الشباب الجامعي نحو مستقبل قضايا التنمية

في المجتمع المصري لدراسة ميدانية على ميادين طلاب جامعة أسيوط


موقع الدراسة الراهنة على خريطة الدراسات السابقة: يتحدد موقع الدراسة الراهنة بالنظر إلى مجموعة القضايا التي طرحتها الدراسات السابقة في تناولها لموقف الشباب المصري توجيهاته نحو قضايا التنمية، واللاحظة العامة على الدراسات السابقة، أنها تناولت ذلك الموقع في فترات مبكرة من تاريخ المجتمع
المصري، بينما لم يحظى مجتمع ما بعد ثورتي يناير ويونيو باهتمام يذكر، وهو ما تحاول الدراسة الراهنة تحلبه، فمن هنا فإن موقع الدراسة الراهنة على خريطة الدراسات السابقة يتضح في هدفها الرئيسي المتمثل في الوقوف على توجيهات الشباب الجامعي المعاصر نحو مستقبل قضايا التنمية في مصر.

(2) مفاهيم الدراسة:

The Concept of Youth

ورد في لسان العرب بأن أساس كلمة الشباب تعني الفتاء والحدثة، وهو خلاف الشبيب(1)، وفي القرآن الكريم يصف الله سبحانه وتعالى " المرحلة العمر في قوله تعالى: "ءاَلِيَةُ الْحَيَّةِ ضَعِيفُهُمْ مَّثَلَ جَعَلَ مِنْ بَعْضِهِمْ فُؤُودًا حَتَّى يَجْعَلَ مِنْ بَعْضِهِمْ غَزْلًا" (سورة النور: آية 42) فوضع الله " عز وجل " مرحلة الشباب في قمة هرم القوة بين مرحلتي الضعف وهما: الطفولة والشيخوخة.

وفي اللغة الإنجليزية ترجمها كلمة Youth وتعني لك الفترة المتعددة من نهاية الطفولة إلى سن النضج والرجلة(16). وهناك ثلاث اتجاهات مختلفة في تعريف مفهوم الشباب، تعرّف بها فيما يلي(18):

أ- الاتجاه البيولوجي: الذي ينحى على الجينسية البيولوجية في تحديد الشباب باعتباره مرحلة عمرية أو مرحلة في أطوار نمو الإنسان الذي يكتمل نضجه العضوي الفيزيائي وكذلك نضجه العقلي النفسي.

ب- الاتجاه السكولوجي: يرى هذا الاتجاه أن الشباب حالة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة ولثقافة المجتمع من جهة أخرى، بدأ من سن البلوغ انتهاءً
نوعيات الشباب الجامعي نحو مستقبل قضايا التنمية

في المجتمع المصري المعاصر دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة أسيوط

بدخل القرد إلى عالم الرشد من الكبار حيث تكون قد اكتملت عمليات التطبيع الاجتماعي.

- الاتجاه الاجتماعي: ينظر إلى الشباب باعتبارهم حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط، بمعنى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توازيت في فئة من السكان كانت هذه الفئة تشابها.

كما يعرف البعض الشباب بأنه المرحلة الزمنية الانتقالية من الطفولة إلى الرشد حيث يصبح الشباب قادرًا على الانجاب وصولًا إلى درجة من النضج الجسمي والجنسي والاجتماعي والعقلي تؤهله لاكتساب خبرات مختلفة تعد لمواجهة مطالب الحياة المستقبلية(14). كما يعرف بأنه مرحلة عمرية تبدأ حينما يحاول المجتمع اعداد الشخص وتأهيله لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دورية أو أدوارًا في بنائه وتثبيته حينما يمكن الشخص من أن يبدأ مكانته ويؤدي دورًا في المجتمع الاجتماعي(15). وهم ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والجنسي والبيولوجي واضحة، وتميل معظم المجتمعات إلى تحديد بداية مرحلة الشباب تهاويها وفقاً لعدد من المعايير، وقد تتبناها الأمر في المجتمعات التقليدية - إلى طقوس معينة لا بد للمرء من المرور خلالها لاكتساب المكانة الاجتماعية المخصصة للشباب(1).

и إطلاقنا من هذا المفهوم فإنهما تعني بالشباب الجامعي تلك الفئة من السكان الذين يتراوح أعمارهم ما بين السابعة عشر والخامسة والعشرين من طلاب
توجدت الشياب الجامعي لدو"مستقبل تقضي التنموية

في المجتمع المصري المعاصر دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة أسيوط

الجامعة سواء أكانوا ذكورًا أم إناثًا، من طلاب الفرق التعليمية الجامعية أم الدراست عالياً.

The Concept of Development

بُدْ مفهوم التنمية

عرفت التنمية بأنها "عملية تنشيط الاقتصاد القومي، وتحويله من حالة الركود والثبات إلى مرحلة الحركة والديناميكية، عن طريق زيادة سنوية ملموسة في إجمالى الناتج القومي". بينما عرفت هيئة الأمم المتحدة التنمية "بأنها عمليات مخططة تستهدف تعزيز الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة في المجتمع ثم وضع الخطط الملائمة وتنفيذها بهدف رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والحضاري لأهالي وأفراد المجتمع مع ضرورة مشاركتهم في هذه العملية من بدايتها إلى نهايتها".

وعرفها هوبهوس بأنها حركة إدارية تعتمد على مزيد من الخبرة والتجربة والمعرفة والمهمة على أسس علمية.

وهي هالة منصور أن التنمية عملية تغيير مخطط للانتقال من وضع متخلف إلى وضع أفضل من خلال تغيير مقصود ومخطط ومغرب.

ويعرفها محمد شفيق بأنه "عمليات مخططة وموجهة، تحدث تغييراً في المجتمع لتحسين ظروفه وظروف أفراده. من خلال مواجهة مشكلات المجتمع، وإزالة العقبات، وتحقيق الاستقلال الأمثل للإمكانيات والطاقة، بما يحقق التقدم والنمو للمجتمع والرضاية والسعادة للأفراد".

وهي عبد الهادي الجوهرى أن التنمية هي "النمو المدروس على أساس علمية، والذي قيست أبعاده بمقاييس علمية سواء أكان تفتيحة شاملة ومتكاملة أم تفتيحة في أحد المبادئ الرئيسية".
ج. مفهوم المستقبل

المستقبل هو رمز زمني في توجيهه نحو فترة لاحقة بما تتضمنه تلك الفترة من تغييرات وأحداث تكمن جذورها في الواقع المعاصر أو المعاصر (3).

هناك علم مختص بدراسة المستقبل هو علم استشراف المستقبل وحسب Futurology ما ورد في الموسوعة البريطانية بأنه دراسة الاتجاهات الحالية من أجل التنبؤ بالتغيرات المستقبلية (3). والمستقبل هو رؤية تأملية يرغب الأفراد بتحقيقها في المجتمع الذي يعيشون فيه بعد فترة زمنية معينة (3).
سادسة الإجراءات المنهجية:

(1) منهج الدراسة:

في ضوء مجموعة الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها، فإن الطابع الوصفي هو القابل عليها، فقد اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة بوصفه أحد أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية.

(2) مجملات الدراسة:

أ- المجال المكاني: طبقت الدراسة الميدانية بجامعة أسوان، فنظرًا إلى أن الدراسة سعت لتمثيل توجهات الشباب الجامعي نحو مستقبل قضايا التنمية، فإن جمهور الدراسة هو من الشباب الجامعي، وقد وقع اختيار البحث على جامعة أسوان، لأنها تضم مجموعةً متنوعة من الشباب الذين ينتمون إلى الفئات الاجتماعية والطبقات المختلفة القبيرة والمتوسطة والغنية، ولتنوع الأصول الريفية والحضرية، وتم سحب العينة من أربع كليات، كلية نظميات هما (الأدب، والتجارة) و كلية علوم (الهندسة والعلوم).

ب- المجال الشخصي: استمل على الشباب الجامعي من الذكور والإناث الذين تقع أعمارهم في الفئة العمرية من 17 إلى 25 عامًا في جامعة أسوان.


(3) أدوات الدراسة:

قام البحث بتصميم استمارة استبان حول توجهات الشباب الجامعي نحو مستقبل قضايا التنمية في مصر، لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وقد مرت
توجيهات الشباب الجامعي نحو مستقبل قضايا التنمية

في المجتمع المصري المعاصر دراسة ميدانية على مينة من طلاب جامعة أسوان

عملية صياغة الاستبيان لمجموعة من الخطوات، حيث قام الباحث بتصياغة الاستمارة وتجهيزها في صورتها المبدئية، ثم تم عرضها على مجموعة من أساتذة علم الاجتماع بالجامعات المصرية، لتظهر في صورتها النهائية – بعد إجراء التعديلات والمقررات التي اقترحها السادة الأساتذة – مكونة من 29 سؤالًا مقسمة إلى سبع محاور هي (البيانات الأولية - توجهات الشباب نحو قضايا التعليم - توجهات الشباب نحو القضايا السكانية - توجهات الشباب نحو قضايا المرأة - توجهات الشباب نحو قضايا العمل والهجرة - توجهات الشباب نحو قضايا المشاركة السياسية - توجهات الشباب نحو التحديات التي تواجه التنمية).

(4) عينة الدراسة:

جاءت عينة الدراسة من النوع الغربي، وقد بلغ عدد مفردات her 375 مفردة، وقد قام الباحث بسحب مفردات العينة بطريقة "عينة المصفحة" من مجتمع الدراسة ككليات الآداب والتجارة والهندسة والعلوم بجامعة أسوان، مثل: فعاليات المحاضرات والمعامل والكليات والكادرية وفناء الكلية... الخ. واستعان الباحث ببعض الزملاء الذين يدرسون بهذه الكليات لمساعدته، نظرًا لمعرفهم بها، مما يرس تطبيق أداء الدراسة، وقد جاءت خصائصهم طبقاً للبيانات الأولية التي تم جمعها من العينة على النحو التالي:

- بالنسبة للنوع: بلغ عدد الذكور في العينة 184 بنسبة 49% مقارة مع 191 بنسبة 51% من الإناث، حيث حرص الباحث على التوزيع على مختلف وجهات النظر بين كلا النوعين في موضوع الدراسة.
توجهات الشباب الجامعي نحو مستقبل قضايا التنمية

في المجتمع المصري المعاصر: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة أسيوط

ب- السنين: تبين من نتائج الدراسة أن 30.1% من مجموع العينة تقع أعمارهم في الفئة العمرية من 17 إلى أقل من 20 سنة، بلي ذلك الفئة العمرية من 20 إلى أقل من 23 سنة حيث بلغ عددهم 17%، واخيرا الفئة العمرية من 23 إلى 25 سنة حيث بلغ عددهم 12 مبحوثا بنسبة 3% من جملة العينة.

ج- نوعية الكلية: تبين أن 190 من العينة ينتمون إلى الكليات العملية بنسبة 65% مقابلة مع 180 مبحوثا بنسبة 48% ينتمون إلى الكليات النظرية.

د- الحالة الدراسية: اتضح أن 319% من العينة في مرحلة التعليم الجامعي بمختلف الفئات الدراسية، بينما 33 مبحوثا بنسبة 10% من طلبة الدراسات العليا بالجامعة.

ه- محل الإقامة: تبين أن 216% يعيشون في الحضر، مقارنة مع 10 مستخدما بنسبة 71% يعيشون في الريف.

ث- نتائج الدراسة الميدانية:

حاول الباحث فيما يلي أن يعرض لأهم النتائج التي تم الوصول إليها من البيانات التي تم جمعها من الشباب الجامعي حول توجهاتهم نحو مستقبل بعضا قضايا التنمية، والتي يمكن تقسيمها حسب أهداف الدراسة إلى:
(1) بالنسبة للنتائج المرتبطة بتوجهات الشباب الجامعي نحو قضية التعليم:

- أبرزت نتائج الدراسة وجود نظرة سلبية تجاه نظام التعليم الحالي (الأساسي والثانوي والجامعي). ووجه ذلك في نتائج اجاباتهم حول موقفهم على بعض العبارات المرتبطة بنظام التعليم، حيث تم ترتيبها حسب درجة مواقف الشاب عليها كما يلي: لا يضع في الاعتبار احتياجات المجتمع الفعلية 92%، المقررات الدراسية غير ملائمة للحياة العملية المعاصرة والمستقبلية 91%، لا ينمي القدرة على الابتكار والتجديد والتحليل 89%، يخرج أجيال واعية ومثقفة 62%، يربى نشأء قادرًا على تحقيق المسؤولية 61%، قادر على تخريج شباب قادر على المساحمة في تحقيق التنمية 66%، قادر على تخريج شباب لديه ثقة بنفسه ومستقبله 46%، قادر على تخريج شباب يمتزج بقيم الامتناء للوطن 47%، ينمي الوعي السياسي للشباب 29%، يعهد الطريق الصحيح للحصول على العمل والكسب 21%، يمنح الاحتراف للحرف والأعمال الحر 29%
- تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن الشباب الجامعي لديه وعي بخطورة مشكلة الأمنية في المجتمع المصري ومدى انتشارها وخاصة في الريف، حيث أكد 32% مبحورًا بنسبة 88% من جملة العينة على أن الأمنية مشكلة خطيرة وأنها ما زالت مشكلة تهدد الأمن القومي المصري، ومنشورة بين الكبار والشباب والصغار.
- يجب متابعتها.

تبين من نتائج الدراسة وعي الشباب الجامعي بأهمية وصدارة التعليم كأحد أهم التضامن التعليمي بل إنه يعتبر قضية أمن قومي لأنه أساس التقدم والإزدهار
الحضارة وإذا نظرنا إلى الدول المتقدمة حاليًا فإن بدايتها كانت ونطلقت من الاهتمام بالتعليم والبحث العلمي.

(2) بالنسبة للنتائج المؤيدة بتوجهات الشباب الجامعي نحو قضية

السكانية:

تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن هناك وعي واتراك لدى الشباب الجامعي بالمشكلة السكانية حيث أكد على ذلك 388 بحوثا بنسبة 98% من جملة العينة، احتمادًا منهن بأن القضية السكانية من أهم القضايا التنموية في مصر وجميع الدول النامية لما تمثله بها من مشكلة أساسية تلتهم كل ما يقدم من جهود تنموية. فتعتبر المشكلة السكانية بيئة الداء لغالبية العلل والأمراض التي تصيب كيان المجتمع المصري وتخلق كاهل وتباد بقاء فهي حقيقة أم المشكلات ويمنع الأزمات وأصل الإخفاقات التي تحيط بالكيان الاقتصادي الاجتماعي المصري خاصة وأن الزيادة السكانية في مصر لا تتناسب مع زيادة الموارد الاقتصادية، ومن ثم فإنها تنقح حجر عثر وواقعية في سبيل أي تقدم اقتصادي واجتماعي في المجتمع، حيث تبلغ هذه الزيادة كل جيد تنموي وتغزو من محتوى.

- أرجع الشباب أسباب المشكلة السكانية إلى مجموعة من العوامل كان في مقدمتها: الزيادة السريعة لعدد المواليد 31%، بليذ ذلك انخفاض معدل النمو الاقتصادي 6%، إضافة دور الموروثات الثقافية والاجتماعية 21.7% وباقي

بعد ذلك اختلاف التوزيع الجغرافي للسكان 21%.

أما عن أهم الحلول التي يقترحها الشباب لمواجهة المشكلة السكانية في مصر فهي توفير فرص عمل منتجة للقوى البشرية المتزايدة 21%، وتعزيز الصحراوات
توجهات الشباب الجامعي نحو منصب قضايا التنمية

فهد شهاب

في المجتمع المصري، دراسة في محاولة ح العليا على عينة من طلاب جامعة أسوان.

7.18%، وتأتي بعد ذلك تنظيم الأسرة والعناية بالصحة الإنجابية للفم 8.18%، والتنمية الإقتصادية والاجتماعية 14.81%، ونشر التعليم 13.1% وتشجيع الصناعات المحلية والأعمال الخريقة 11%.

- أما عن عدد الأبناء المفضل لدى أفراد العينة حيث وجد أن 55% يفضل طفلاً بينما يفضل 43% ثلاثة أطفال، و11% يفضلون طفل واحد، وهذا ما تزكد نتيجة من مدى رعي الشباب قضية السكان في مصر.

- أشارت النتائج إلى أن أقصى سن لزواج الفتى من وجهة نظر الشباب الجامعي المعاصر هو السن الذي يقع في الفترة ما بين 25 إلى 37 سنة وذلك بنسبة 77% من جملة أفراد العينة وهذا لا يعد من مرتفع بالنظر إلى ظروف المجتمع المصري المعاصر وتكاليف الزواج المرتبطة.

- بالنسبة للنتائج المرتبطة بتوجهات الشباب الجامعي نحو قضايا المرأة:

أبرزت نتائج الدراسة الميدانية أن هناك إيجابية روعي من قبل الشباب الجامعي نحو قضية المرأة وكأن ذلك ثبتاً مواقفهم على بعض القضايا المرتبطة بالمرأة في المجتمع المصري وراء في مقدمتها على التوالي: الزوجة المتعلمة تقوم بدورها أفضل من الزوجة غير المتعلمة 99% من الضروري أن تتعمق العلم تعلمًا جامعيًا 96%، ينبغي عدم التمييز بين الرجل والمرأة 95%، يجب منح المرأة حقوقها السياسية كاملة 94%، يمكن ترشيح المرأة لأعلى المناصب في الدولة 87%، الفتيات حرة في اختيار شريك حياتهم 85%، بينما لم تلمي قضايا التمييز ضد المرأة مزيدًا من موافقة العينة وأهم هذه القضايا على التوالي أيضاً: ينبغي أن يأخذ الرجل أجرًا أكثر من المرأة على نفس العمل 31%، لا يجب
توجيهات الشباب الجامعي نحو مستقبل تضايقات التنمية

في المجتمع المصري المعاصر دراسة ميدانية على مينة من طلاب جامعة أسوان

توظيف المرأة في كل المجالات وإنما يقتصر توظيفها في مهن معينة 15%، إن يمنح الرجل حقوقاً أكثر من المرأة 11%.
- كشفت الدراسة أن هناك اتجاه بين الشباب لمناهضة العنف ضد المرأة ويتبين ذلك من خلال إجابته بعدم المواقعة على أن تكون معايدة البنت داخل الأسرة. أشد من الولد بنسبة 83% بينما اتجه 17% من الشباب إلى المواقعة على أن تكون معايدة البنت في الأسرة أشد من الولد وذلك قد يرجع إلى المروءة الثقافية داخل المجتمع المصري الذي لا يري المرأة موية جسد يجد لها دوره وليس لذاته.
- كشفت نتائج الدراسة أن نسبة الوسائل لزيادة المشاركة التنموية للمرأة المصرية من وجهة نظر أفراد العينة وقد وجد أن نسبة لا يستهان بها من الشباب ترى أن العمل على تعليم المرأة وتحو أميتها الأجنبية والسياسية 37%، بينما رأى 30% من أفراد العينة أن أهمية تدريب الوعي النسائي للمشاركة التنموية، وأوضح 20% أن زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل من أهم طرق زيادة مشاركتها تمثيلياً. ويرى 14% أن القضاء على التمييز ضد المرأة من أهم دواعي النهوض بالمشاركة التنموية للمرأة المصرية.

(3) بالنسبة للنتائج المرتبطة بتوجهات الشباب الجامعي نحو قضايا العمل والبيئة:
- أوضحت الدراسة الميدانية أن 16% من أفراد العينة من الشباب الجامعي يؤكدون على أن هناك فرص للعمل والكسب متاحة أمام الشباب في المجتمع المصري، بينما أكد 31% على محدودية هذه الفرص وعدم توزيعها لجميع فئات الشباب إما متوقفة فقط لدى معينة حاصلة على مستويات تعليمية محددة ومطلوبة في سوق العمل.
توجيهات الشباب الجامعي نحو مستوى تضامن التنمية

في المجتمع المصري المعاصر دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة أسيوط

- تبين من الدراسة أن من أهم الطرق التي يحصل الشباب من خلالها على الدخل بعد التخرج في حالة عدم توفر فرص عمل لتصويبه هي: العمل في أي عمل آخر متوفر 27%، عمل مشروع صغير في مجتمعه 26%، الهجرة خارج الدولة 20% تعلم صناعة أو حرفة 23%.

- كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن 31% من الشباب الجامعي يفضلون السفر للخارج بعد التخرج، وخاصة من الذكور، وأن منهم 40% يفضلون السفر لبلاد غير عربية.

- تبين من الدراسة أن هناك اتجاهًا عالمي بين الشباب الجامعي للمواجأة على الإقامة في المدن التي تقام في الصحراء وذلك بنسبة 92%؛ كما يرون أن هناك العديد من المشكلات الموجودة في المجتمعات الصحراوية والتي يجب على الدولة أن تعمل جاهدة على مواجهتها ومنها: قلة الموارد، وضعف الخدمات.

(5) بالنسبة للنتائج المرتبطة بتوجيهات الشباب الجامعي نحو المشاركة السياسية:

- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن 81% من أفراد العينة من الشباب الجامعي يؤكدون على أنهم لم يشاركون في الانتخابات والاتصالات العامة عن طريق الإدلاء بالتصويت، بينما أفاد 19% منهم بأنهم سبب لهم وأن شاركوا في تلك الانتخابات والاستفتاءات العامة عن طريق التصويت.

- أرجع الشباب الجامعي عدم مشاركتهم في الانتخابات إلى عديد من الأسباب جاء في مقدمتها: تصرفيهم للدراسة والتعليم، أن أكراراتهم لا قيمة لها وأن الحكومة تختار من تريد، عدم الثقة في نزاهة الانتخابات بنفسه، وأن النساء لا يذهن للتصويت في الانتخابات خاصة في الريف، والمرشح لا يتواجد في البلد غير
توجيهات الشباب الجامعي نحو مستقبل قضايا التنمية

نماذج صناعية

تهدف الدراسة إلى دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة أسيوط.

في المجتمع المصري المعاصر، تأثرت الدراسة المالية عن النتائج العامة من الشباب الجامعي. ويعني بشؤون حزب سياسي أو اتفاق، وقد تعرف على هذه الأسماء من وسائل الإعلام واللجان المتخصصة في فترات الانتخابات الرئاسية.

(5) بالنسبة لنتائج المتابعة، بالنسبة للتحديات المعاصرة للتنمية:

- كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن وعي واعتناق مركزي للمشروع المصري بكون التحديات التي تواجه مصر المتعامدة. بعد التحولات السياسية التي أعقبت 25 يناير 2011 و30 يونيو 2012، حيث رابط الشباب هذه التحديات كمساهمة في الإرهاب والانفجارات البيئية، الجريمة، وتجارة المخدرات، وشغل الأسماء، البطالة، الفقر، الأمراض المزمنة، العجزة السكانية.

- تبين أن أهم توقعات الشباب المستقبلي للسياسة الصناعية في مصر خلال العشر سنوات القادمة ترتبط بالدكتافيات الحديثة 54% وتزداد أعداد المصنع 27% وتزداد جودة المنتجات الصناعية المحلية والاعتماد عليها 13%. وتزداد المساحة المزروعة بزيادة الاتجاه نحو الصحراء 21%.

- أما عن أهم وأصعب الوسائل التي يمكن أن تتخذ ل وغيرها من إجراء الإنسان المصري كما يراه الشباب فهو التطبيق العملي لسياسة الرجل المناسب في المكان المناسب 20% والحد من هجرة العمالة海外市场 18% وتفتيت بين السياسة التعليمية وخطط التنمية 16% وتشجيع العمل الفني 14% الانزلاق لاحترام الوقت 12% زيادة الاعتماد على الشباب في كافة مؤسسات الدولة 12% لا يعتن 7%.
فؤاد الشماس جابر أحمد
في المجتمع المصري المعاصر دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة أسيوط

أهم التوصيات:

1- إتاحة الفرصة أمام الشباب للتعبير عن رأيهم في قضايا المجتمع ورؤيتهم
لكينية التعامل مع مشاكل المجتمع دون خوف من عقاب أو مساعدة وفي ظل
مناخ آمن يرعى الحريات ويدعم الديمقراطية وذلك من أجل المزيد من المشاركة
الإنسانية للشباب المصري.

2- توفير منابع أو قنوات تتبع للشباب طرح مشاكلهم وصورتهم لكيفية حلها.
والتعبير عن طموحاتهم، والاهتمام بعمل استطلاعات دروبية لأراء الشباب حول
هواهم وقضايا المجتمع.

3- أن تحتفظ مؤسسات المجتمع ومنظماته ببعض الأدوار القيادية لكي يشغلا
المتهمين من الشباب، دون التقيد بالعرقية الليبرالية، ووضع الرجل المناسب
في المكان المناسب دونما أي إتفاقات لاعبائر تتطلب بالسن وإنما المعيار يكون
بطرق الإلهية والكفاءة للقيام بالدور المعني.

4- العمل على تدبين بعض القيم التنموية لدى الشباب من خلال تغيير المناهج
الدراسية وربط التعليم بخطط التنمية والتأكيد على تنمية روح الإبداع والإبداع
والتجديد لدى الطلاب في المدارس والجامعات نظراً لأن التنمية البشرية لها دور
فعال في دفع عجلة التنمية في الدول النامية.
المراجع المستخدمة في الدراسة:

(1) عبدالبهادي الجوهري: أسس علم الاجتماع، ط 1، الإسكندرية: المكتبة الجامعية، 1994، ص 246.
(2) محمود صادق سليمان: مشاكل الشباب - الدواعي والمثيرات، مجلة شؤون اجتماعية (الإمارات)، مح 24، خ 94، ص 27، 1997.
(7) محمد علي محمد: الشباب والمجتمع، دراسة نظرية، مركز سابق.
نُصُوجات الشباب الجامعي نحو مستقبل تضايا التنمية

في المجتمع المصري المعاصر دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة أسوان

(10) يحيى مرسي عبد البار: الإبراك المتغير للشباب المصري، دراسة في أنثروبولوجيا
المعرفية. رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع
والأنثروبولوجيا، 1989.

(11) نبيلة أمين على أبو زيد: نظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين - دراسة
استطلاعية، مجلة علم النفس، السنة السادسة، العدد 24، ص 68-81.

(12) صفية محمود عبد العزيز: اتجاهات الشباب الجامعي نحو التغيير الاجتماعي في مصر،
المؤتمر السنوي الأول (التعليم الجامعي في مصر وتحديات الواقع المستقبل، القاهرة مركز
تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، سبتمبر 1994، ص 56-105.

(13) السيد عز الدين محمد: الشباب والتربية الزمنية - دراسة على بعض قرى بنها، النموية و
ملو، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم علم اجتماع، 1998.

(14) كمال نجيب: ثقافة الشباب المصري - الإحتجاجات والتظاهرات وأبعاد المتاحة، القاهرة:
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية، 2007.

(15) أحمد يوسف أبو راس: واقع الشباب العربي وأثره في التنمية والتغيير. مجلة شؤون
اجتماعية (الإمارات)، ج 23، ص 118-123، 2003.

(16) معلى متولي جمال الدين محمد بن مكرم بن منصور: لسان العرب، الجزء الأول، بيروت:
دار صاد، 2010، ص 68.

(17) أحمد يوسف: الشباب العربي والتحديات المعاصرة، مجلة شؤون اجتماعية (الإمارات)،
مجلة 24، ص 88-100، 2005.
توجهات الشباب الجامعي نحو مستقبل تضايقات التنمية

(18) محمد علاء الدين عبد القادر: دور الشباب في التنمية، الإسكندرية: منشأة المعارف،
دم، ص 20.

(19) غريب السيد: انتزع خراب: شباب الجامعة في مواجهة معوقات التنمية المحلية - دراسة
ميدانية، مجلة علم رفظون (مصر)، مجله 3، ع 137، ص 132-148.

(20) زياد بدر: التعلم، التفكير، العمل، ورفاهي: ضمن الشباب في المجتمع، رسالة مبكرة،
للتخصص من المشكلات التي تواجه قطاع الشباب، مجلة شئون اجتماعية (الإمارات)، مجله 25، ع 10,
2010، ص 158.

(21) رشاد أحمد عبد اللطيف: التنمية الاجتماعية في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية،
الإسكندرية، دار القراءة للطباعة والنشر، 2007، ص 2.

(22) صادق مصطفى السري: التنمية الاجتماعية - من النسبة إلى الرسالة، الإسكندرية،
مكتبة الجامعية الحديثة، 2009، ص 15-16.

(23) كمال التاجي: تغريب العالم الثالث - دراسة نقدية في علم اجتماع التنمية، ط 1، القاهرة،
دار المعارف، 1993، ص 17-18.

(24) هالة منصور: علم الاجتماع الحضري، الإسكندرية، دار الصوت الجامعية، 2001،
ص 108.

(25) محمد شفيق: التنمية الاجتماعية - دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، ط 1،
الإسكندرية، المكتبة الجامعية، 2000، ص 12.

(26) عبد النعيم الجوهري: أسس علم الاجتماع، ط 1، الإسكندرية، المكتبة الجامعية،
2002، ص 248.
توجيهات الشباب الجامعي نحو مستقبل قضايا التنمية


(24) عبد الوهاب محمد إبراهيم: مستقبل التنمية في مصر - دراسة على عينة من طلاب السنة النهائية، جامعة الزقازيق، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، 1985، ص 1.

(25) زيد أبو بكر: التعليم وتكامل الشباب في المجتمع - رؤية مستقبلية للتخلص من المشكلات التي تواجه قطاع الشباب، مجلة شؤون اجتماعية (الإمارات)، مج 127، ع 106، 2010، ص 158.